

إعداد أستاذة الدكتور
حمدى غنيم سليمان السيد
جامعة الأزهر

قصة موسى عليه السلام وفرعون مصر فج القرآن الكريم



THECA ALEXANDRINA

إهداء الأستاذ الدكتور
حمدي غنيم سليمان السيد
جامعة الزقازيق



رقم التسجيل ١٦٨٤٨

قصّة

موسى عليه السلام وفرعون مصر

فخ القرآن الكريم



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد خاتم الأنبياء وخير المرسلين
وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فها هي قصة موسى عليه السلام في القرآن الكريم ومن البديهي ان القرآن هو
آخر رسالات الله الى خاتم انبيائه ورسله محمد صلى الله عليه وسلم وقد تضمنت هذه
القصة خلاصة ماورد في القرآن الكريم. والقرآن الكريم هو الحجة الوثقى والدليل
الأقوى لأنه المصدر الذي لا شبهة فيه ولا معقب عليه .

تعريف موسى عليه السلام : هو موسى بن عمران بن قاهث بن عازر بن لاوى
بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام قال تعالى ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ

إِنَّهُ كَانَ مَخْلُصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۖ وَنَذَيْنَاهُ مِنَ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ

نَجِيًّا ۖ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ۖ﴾ (مريم ٥١-٥٣).

زمن بعث موسى عليه السلام : يريد الله ان يمن على بنى إسرائيل ويخلصهم
من ذل فرعون وقومه ويهلك فرعون واتباعه، فبعث الله تعالى بعد الرسل نوحا
وهودا وصالحا ولوطا وشعيبا صلوات الله وسلامه عليهم وعلى سائر أنبياء الله
أجمعين موسى عليه السلام وآتاه الله حججا ودلائل بينة إلى فرعون مصر وقومه

فكفروا بها ظلما منهم وعنادا ، فاستكبروا عن اتباع الحق والإنقياد له وكانوا قوما مجرمين وقالوا إن هذا لسحر مبين وما نحن بمؤمنين، فأغرق الله فرعون وجنوده بمرأى من موسى وبنى إسرائيل لكن بنى إسرائيل بعد ذلك كفروا بآيات الله فوجدوا قوما يعبدون الأصنام فطلبوا من موسى عليه السلام عبادة الأصنام ﴿ وَجَنَوزَنَا

بَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ ۚ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ

لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿ (الأعراف ١٣٨) ثم صنعوا عجلا

وعبدوه كما انهم طلبوا رؤية الله جهرة.

يتضمن عرض القصة السور القرآنية التي تناولتها بالتفصيل وكذلك تفسير الكلمات القرآنية لهذه السور ويتضمن نهاية عرض القصة اسماء الله الحسنى مرتبه ابجديا وليس لها علاقة بسرد القصة ولكن نكرت لما لها من اهمية كبيرة في معرفة الله وفضله على العباد ولسهولة دراستها بهذه الطريقة وقد اخذت في الاعتبار ان حرف الألف وحرف اللام مشتركان في جميع الأسماء.

يمتاز هذا البحث في القصص القرآني بالسرد المتسلسل لأحداث القصة طبقا لما ورد في القرآن الكريم مع وضع عنوان لكل حدث .

بنوا إسرائيل في عهد فرعون

قدم يعقوب عليه السلام وبنيه وأولادهم إلى مصر وكانوا ثلاثة وستين إنساناً أثناء حكم الهكسوس لمصر وكان يوسف بن يعقوب عليهما السلام (١٩٠٠ ق.م) وزيراً لخزانة مصر في عهد ملك مصر الريان بن الوليد ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ

ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ (يوسف ٩٩) وأقام

يعقوب (إسرائيل) بديار مصر عند يوسف سبع عشرة سنة ثم توفي عليه السلام وكان قد أوصى إلى يوسف أن يدفن عند أبويه إبراهيم وإسحاق بمدينة الخليل بفلسطين حالياً .

أقام الإسرائيليون في مصر وتناسلوا وازداد عددهم إلى الآلاف وقد ساعدوا الهكسوس في أثناء حكمهم للبلاد مما أثار كراهية المصريين لهم ثم هزم المصريون الهكسوس بقيادة أحمر الأول فرعون مصر وطردوهم من البلاد ولكن ظلت بنو إسرائيل تقيم بأرض مصر .

كان بنو إسرائيل في ذلك الوقت خيار أهل الأرض فهم من سلالة نبي الله يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله وقد سلط الله عليهم فرعون مصر العنيد يستعملهم في أخس الأعمال ويكدهم ليلاً ونهاراً في أشغاله وأشغال رعيته ويقتل مع هذا أبناءهم ويستخدم نساءهم في الخدمة ، إهانة لهم واحتقاراً وخوفاً من أن يوجد

منهم الغلام الذى كان قد تخوف هو وأهل مملكته ان يكون سبب هلاكه وذهاب دولته على يديه وكان المصريون قد تلقوا هذا من بنى إسرائيل فيما كانوا يدرسونه من قول ابراهيم الخليل عليه السلام (٢٥٠٠ ق.م) عنما هاجر ابراهيم عليه السلام من أرض الشام الى الديار المصرية ومعه زوجته سارة ، وكانت على جانب كبير من الجمال ، فلما التقى ابراهيم بفرعون سأله فرعون من تكون هذه منك ؟ قال : انها أختى وصدق خليل الرحمن فهى أخته فى الاسلام فأخذها فرعون ليحظى بها كزوجة أو وصيفة ، ولكن الله تبارك وتعالى حفظها وصاتها منه فلم يزل منها شيئا لما تبين له من عفتها وصيانتها وطهارتها ومظاهر القدرة الالهية التى حمتها منه، مما دفعه ان يردّها الى ابراهيم وأعطاه مالا كثيرا وماشية وعبدا وجارية هى " هاجر " التى دخل بها ابراهيم فيما بعد وأنجبت منه اسماعيل عليه السلام ، وبشر ابراهيم عليه السلام ولده أنه سيولد من صلبه وذريته من يكون هلاك فرعون مصر على يديه وتحدث المصريون بهذا عند فرعون ورأى فرعون فى منامه نارا اقبلت من نحو بيت المقدس فأحرقت دور مصر وجميع المصريين ولم تضر بنى إسرائيل فلما استيقظ هاله ذلك فجمع الكهنة والسحرة وسألهم عن ذلك فقالوا غلام يولد من هؤلاء يكون سبب هلاك أهل مصر على يديه فاحترز فرعون من ذلك وأمر بقتل ذكور بنى إسرائيل ولن ينفع حذر من قدر لأن أجل الله إذا جاء لا يؤخر ولكل أجل كتاب.

لما أكثر فرعون من قتل نكور بنى إسرائيل خاف المصريون أن يفنى بني إسرائيل فيلون هم ما كانوا يلونه من الأعمال الشاقة فقالوا لفرعون إنه يوشك إن استمر هذا الحال أن يموت شيوخهم وغلماهم ونساؤهم لا يمكن أن تقم بما تقوم به رجالهم من الأعمال فيخلص إلينا ذلك فأمر بقتل الولدان عاما وتركهم عاما فولد هارون عليه السلام في السنة التي يتركون فيها الولدان وولد موسى في السنة التي يقتلون فيها الولدان وكان لفرعون ناس موكلون بذلك يدرن على النساء فمن رأينها قد حملت أحصوا اسمها فإذا كان وقت ولادتها لا يقبلها إلا نساء المصريين فإن ولدت المرأة بنتا تركنها وذهبين وإن ولدت غلاما دخل أولئك الذباحون فقتلوه ومضوا.

مولد موسى عليه السلام

لما وضعته أم موسى (١٢٨٠ ق.م) خافت عليه خوفا شديدا وأحبته حبا زائدا، فلما ضاقت به ذرعا ألهمها الله في سرها وكانت دارها على حافة النيل فاتخذت تابوتا ومهدت فيه مهدا وجعلت ترضع ولدها فإذا دخل عليها أحد ممن تخافه ذهبت فوضعت في ذلك التابوت وسيرته في البحر وربطته بحبل عندها فلما كان ذات يوم دخل عليها من تخافه فذهبت فوضعت في ذلك التابوت وأرسلته في النيل وكادت من شدة وجدها وحزنها لتظهر أنه ذهب لها ولد وتخبر بحالها لولا أن الله ثبتها وصبرها لتكون من المؤمنين. وقال تعالى لها بالإيحاء ﴿ وَلَا تَحْزَنِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا صَبِرْنَا لِلظَّالِمِينَ ﴾. وقال تعالى لها بالإيحاء ﴿ وَلَا تَحْزَنِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا صَبِرْنَا لِلظَّالِمِينَ ﴾.

رَأَدُوهُ إِلَيْكَ وَجَعَلُوهُ مِنْ أَلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ (القصص ٧) وأمرت ابنتها وكانت

كبيرة تعي ما يقال لها اتبعني اتره وخذي خبره وتطلبي شأنه من نواحي البلد عن بعيد فخرجت لذلك.

انتقال موسى الى دار فرعون : احتمل ماء النيل موسى حتى مر به على دار فرعون فالتقطه جوارى آل فرعون ليكون لفرعون واتباعه عدوا وحزنا وهم لا يدرون ما أراد الله منه بالنقاطهم إياه من الحكمة العظيمة البالغة فاحتملنه فذهبن به إلى امرأة فرعون آسية، ولا يدرين جوارى آل فرعون ما فى التابوت وخشين إن يفتنن عليها في فتحه دونها فلما كشفت عنه إذا هو غلام من أحسن الخلق وأجمله وأحلاه وأباهاء فأوقع الله محبته في قلبها حين نظرت إليه وذلك لسعادتها وما أراد الله من كرامتها وشقاوة بعلها. ان فرعون لما رآه هم يقتله خوفا من أن يكون من بنى إسرائيل فشرعت امرأته آسية وقالت له قره عين لي ولك عسى ان ينفعنا أو نتخذه ولدا و أرادت ان تتبناه وذلك أنه لم يكن لها ولد منه وقد حصل لها ذلك وهداها الله وأسكنها الجنة بسببه وحرم الله عليه المراضع تحريما قديرا فعرضوا عليه المراضع التي في دارهم فلم يقبل منها ثديا وأبى أن يقبل شيئا من ذلك فخرجوا به إلى السوق لعلهم يجدون امرأة تصلح لرضاعته فلما رأته اخته بأيديهم عرفته ولم تظهر ذلك ولم يشعروا بها ولأن الله سبحانه وتعالى جعل ذلك سببا إلى رجوعه إلى أمه لترضعه وهي آمنة بعدما كانت خائفة فلما رأتهم اخته حائرين فيمن يرضعه قالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له نافعون ، فلما قالت لهم ذلك ذهبوا معها إلى منزلهم فدخلوا به على أمه فأعطته ثديها فالتقمه ففرحوا بذلك فرحا شديدا وذهب البشير إلى

امراة الملك فاستدعت أم موسى وأحسنّت إليها وأعطتها عطاء جزيلا وهي لا تعرف أنها أمه في الحقيقة فرجعت أم موسى بولدها راضية مرضية به ولتعلم أن وعد الله حق أي فيما وعدا من رده إليها وجعله من المرسلين وقد أبدلها الله بعد خوفها أمنا في عز وجاه ورزق دار ولم يكن بين الشدة والفرج إلا القليل يوم وليلة أو نحوه والله أعلم فسبحان الذي يجعل لمن اتقاه بعد كل هم فرجا وبعد كل ضيق مخرجا .

وقيل ان موسى وهو صغير اخذ بلحية فرعون فهم يقتله فخافت عليه آسيه وقالت انه طفل فاخبره فرعون وخيره بين التمرة والجمرة فهم يأخذ التمرة فصرف الملك يده الى الجمرة فأخذها ووضعها على لسانه فحصل فيه لثغة أى شدة في التعبير.

حادثة قتل المصري

منّ الله على موسى عليه السلام بالنبوة والحكم وهو في مملكة فرعون لما اشتد موسى واعتدل عقله وهو في سن الأربعين ، وكان موسى له صوله بسبب نسبته الى تبنى فرعون له وتربيته في بيته وكانت بنى اسرائيل قد عزوا لأنهم ارضعوه ، و مر موسى عليه السلام في بعض الطرق بالمدينة بين المغرب والعشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته أي اسرائيل وهذا من عدوه مصري فطلب الإسرائيلي المساعدة من موسى عليه السلام فوجد موسى فرصة وهي غفلة الناس وتدخل في النزاع فعمد إلى المصري و ضربه في صدره بجمع كفه أو بعصا كانت معه كان فيها حنقه فمات ولم يقصد موسى عليه السلام قتله وأصبح خائفا من معرفة ما فعل لما قتل ذلك المصري ويتوقع المكروه من هذا الأمر.

ومع الشعور بأن هذا من عمل الشيطان وكان الإحساس بالذنب الذى يأخذ النفس للمواخذة والذنب وفى ذلك ظلم كبير للإنسان لنفسه وهنا توجه موسى الى ربه يطلب المغفرة لهذا الذنب وكانت الإجابة أن الله غفر له هذا الذنب وقد اخذ عهدا مع الله الا يساعد احدا من المجرمين بعد تلك المغفرة من رب العالمين فبينما هو كذلك طلب المساعدة ذلك الإسرائيلى فى موقف آخر مشابه للموقف السابق فلم يستجب موسى عليه السلام وهم موسى عليه السلام على البطش بذلك الإسرائيلى فقال يدفع عن نفسه يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إنك كثير الشر وذلك لأنه لم يعلم به إلا هو وموسى عليه السلام فلما سمعها ذلك المصرى ذهب بها إلى باب فرعون وألقاها عنده فعلم فرعون بذلك فاشتد حنقه وغضبه على موسى عليه السلام وعزم على معاقبته وقد علم انه من بنى اسرائيل ، فطلبوه وبعثوا وراءه ليحضروه لذلك وسبقهم رجل ناصح من قوم فرعون من أقصى المدينة عن طريق أقرب إلى موسى وقال له مشفقا عليه ان القوم يتشاورون فيه ليقتلوه ونصح له بالخروج من البلد حينئذ طلب موسى من ربه ان ينجيه من القوم الظالمين، اى من فرعون وملئه فخرج منها خائفا يتلفت وكان من قبل في رفاهية ونعمة ورياسة.

هجرة موسى الى مدين

خرج موسى عليه السلام من ديار مصر فرارا من فرعون وخوفا من سطوته إلى بلاد مدين (شمال غرب السعودية) فما وصل مدين حتى جلس تحت شجرة و طلب من ربه ان يهديه الطريق الأقوم ففعل الله به ذلك وهداه إلى الصراط المستقيم في الدنيا والآخرة فجعله هاديا مهديا ولما ورد موسى عليه السلام بئر مدين وجد عليه جماعة كثيرة من الناس يسقون اغنامهم فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر ولا يطيق رفعها إلا عشرة رجال ووجد من دونهم امرأتين تكفكفان غنمهما أن ترد غنم أولئك الرعاء لئلا يؤذيا فلما رآهما موسى عليه السلام رق لهما ورحمهما قال ما خبركما؟ قالتا لا نسقي إلا بعد فراغ هؤلاء وأبونا شيخ كبير فلقى الحجر فرفعه حتى رويت الغنم ثم تولى إلى الظل ودعا ربه ان يكثر له الرزق فليس له طعام إلا البقل وورق الشجر وكان حاف القميين.

لما رجعت المرأتان سريعا بالغنم الى أبيهما فقصتا عليه فعل موسى عليه السلام فبعث إحداهما إليه لتدعوه إلى أبيهما وقيل انه رجل مؤمن من قوم شعيب فجاءت الى موسى تمشي على استحياء قاتلة بثوبها على وجهها إن اباهما يدعوه ليجزيه أجر ما سقى لهما ، فلما جاءه موسى نكر له ما كان من أمره وما جرى له من السبب الذي خرج من أجله من مصر فقال لموسى لا تخف نجوت من القوم الظالمين فقد خرجت من مملكتهم فلا حكم لهم في بلادنا.

و قالت إحداهما يا أبت استأجره ان خير من استأجرت القوي الأمين لرعية هذه الغنم قال لها أبوها وما علمك بذلك قالت له إنه رفع الصخرة التي لا يطيق حملها إلا عشرة رجال وإني لما جئت معه تقدمت أمامه فقال لي كوني من ورائي فإذا اختلف الطريق فاحذني لي بحصاة أعلم بها كيف الطريق لأهتدي إليه.

قال الشيخ الكبير لموسى عليه السلام إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن ترعى غنمي ثمانين سنين فإن تبرعت بزيادة سنتين و أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين، فأخبره موسى أيما الأجلين قضى فلا عدوان عليه والله على ما يقول وكيل.

رحيل موسى عن مدين : بعد ما قضى موسى الأجل الذي كان بينه وبين صهره في رعاية الغنم وكان موسى قد اشتاق إلى أهله فعزم على زيارتهم في خفية من فرعون وسار بأهله قاصدا بلاد مصر بعدما طالت الغيبة عنها أكثر من عشر سنين ومعه زوجته فأضل الطريق وكانت ليلة شاتية ونزل منزلا بين شعاب وجبال في برد وشتاء وظلام فجعل كلما اوقد نارا لا يضيء شيئا فتعجب من ذلك فبينما هو كذلك رأى نارا من جانب الجبل فقال لأهله امكثوا إني أبصرت نارا حتى أذهب إليها لعلني آتيكم منها بخبر أو عود فيه نار بلا لهب لعلكم تستدفئون بها من البرد أو أجد عند النار من يهديني الطريق.

كلام الله مع موسى في جبل سيناء

لما أتى موسى النار وجدها تضطرم في شجرة خضراء في لحف الجبل مما يلي الوادي فوقف باهتًا في أمرها فناداه ربه يا موسى واخبره انه هو الله رب العالمين الذي يخاطبه ويكلمه واختاره على جميع الناس من الموجودين وطلب منه ان يخلع نعليه ويستمع الى قوله ويطيعه ويصلي ليذكر الله واخبره ان القيامة آتية لا محالة وكائنة لا بد منها ولا يطلع عليها احدا غيره ليجزي كل عامل بعمله فلا يتبعوا سبيل من كذب بالساعة وعصى الله واتبع هواه فمن وافقهم على ذلك فقد خاب وخسر.

البرهان الأول : وقال تعالى ﴿وَمَا تَلَكَ يَمِينُكَ يَمُوسَى﴾ (طه ١٧) على سبيل

الإيناس له او على وجه التقرير أي أما هذه التي في يمينك عصاك التي تعرفها فسترى ما نصنع بها الآن فأجاب موسى انها عصاه التي يعتمد عليها في حال المشي ويهش بها على غنمه وله فيها مصالح ومنافع أخرى قال تعالى ﴿أَلْقَهَا يَمُوسَى﴾

(طه ١٩) فألقاها فإذا هي ثعبان طويل يتحرك حركة سريعة فلما رأى ذلك موسى ذهب خوفا ثم نودي موسى بالرجوع انه من الأمنين، فرجع موسى فوقف في مقامه الأول وهو شديد الخوف وامره الله ان يأخذها ولا يخف فاعادها إلى حالها التي تعرف قبل ذلك.

البرهان الثاني : وهذا برهان ثان لموسى عليه السلام وهو أن الله أمره أن يدخل يده في جيبه تخرج بيضاء تتلألأ نورا يبهر الأبصار فإذا أعادها إلى جيبه رجعت إلى صفتها الأولى من غير برص ولا أذى قال تعالى

﴿لَنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى﴾ (طه ٢٣).

فذلك برهانان من ربه يعني إلقاء العصا وجعلها حية تسعى وإدخاله يده في جيبه فتخرج بيضاء من غير سوء دليلاً قاطعاً واضحاً على قدرة الفاعل المختار وصحة نبوته من جراء هذا العمل الخارق على يديه.

أمره تعالى بالذهاب إلى فرعون وقومه من الرؤساء والكبراء والأتباع لأنهم كانوا قوماً خارجين عن طاعة الله مخالفين لأمره ودينه وإن يقول لهم أنه رسول رب العالمين وإن يدعو فرعون إلى عبادة الله وحده لا شريك له وتخليص بني إسرائيل منه فأجاب موسى ربه إنه قتل منهم ذلك المصري فيخشى أن يقتلوه إذا رأوه وطلب موسى عليه السلام من ربه عز وجل أن يشرح الله صدره فيما بعثه به إلى أعظم ملك على وجه الأرض فإن لم يكن الله عوناً ونصيره وعضده وظهيره وإلا فلا طاقة له بذلك وإن يحل عقدة من لسانه ليفقهوا قوله ، وذلك لما أصابه من اللثغ حين عرض عليه النمرة والجمرة فأخذ الجمرة فوضعها على لسانه وسأل ربه أن يعينه بأخيه هارون الذي هو أفصح لساناً ويكون له معيناً ومقوياً لأمره و يصدقه فيما يقوله ويخبر به عن الله عز وجل ويبين لهم عنه كلامه فإنه يفهم عنه ما لا يفهمون ولأن خبر الإثنين أنجع في النفوس من خبر الواحد ، فهو يخشى أن يكذبوه وكي يسبحانه كثيراً ويذكرانه كثيراً حيث اصطفاؤه لهما وإعطائهما إياهما النبوة وبعثته لهما إلى عدو الله فرعون فله الحمد على ذلك فأخبره تعالى بأنه سيقوي أمره ويعز جانبه بأخيه الذي سأل له أن يكون نبياً معه وإن الله سيجعل لهما حجة قاهرة فلا سبيل لهم إلى الوصول إليهما إذا كان سبب إيلاجهما آيات الله وهما ومن اتبعهما الغالبون بآيات الله.

مواجهة فرعون

اندفع موسى بعصاه الى مصر حتى لقي هارون عليه السلام فانطلقا جميعا الى فرعون فأقاما على بابه ثم أذن لهما وطلب موسى عليه السلام من فرعون أن يؤمن بالله ويرسل معهما بني إسرائيل فأبى وأعرض فرعون هنالك بالكلية ونظر إليه بعين الإزدراء والغمص فقال أما أنت الذي ربينا فينا وفي بيتنا وعلى فراشنا وأنعمنا عليه مدة من السنين ثم بعد هذا قابلت ذلك الإحسان بتلك الفعلة أن قتلت منا رجلا ووجدت نعمتنا عليك فأجاب موسى بأن فعلته في تلك الحال فعلها وهو من الجاهلين ﴿فَفَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفَّيْتُكُمْ﴾ (الشعراء ٢١) ثم أخبره موسى بأن ما ذكره من نعم

فرعون عليه ليست شيئا بالنسبة إلى ما فعله من إهاته وعذاب لبني إسرائيل.

وقالا لفرعون ﴿إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾ (طه ٤٧) قال فمن ربكما فعند ذلك قال موسى لما

سأله عن رب العالمين ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ (الشعراء ٢٤) أي

خالق جميع ذلك ومالكة والمتصرف فيه وإلهه لا شريك له هو الذي خلق الأشياء كلها العالم العلوي وما فيه من الكواكب والنجوم والعالم السفلي وما فيه من بحار وقفار وجبال وأشجار وحيوانات ونبات وثمار وما بين ذلك من الهواء والطير وما يحتوي عليه الجو، الجميع عبيد له خاضعون ذليلون إن كانت لكم قلوب موقنة وأبصار نافذة

فعند ذلك التفت فرعون إلى من حوله من ملائجه ورؤساء دولته قائلاً لهم على سبيل التهكم والإستهزاء والتكذيب لموسى ألا تعجبون من هذا في زعمه أن لكم إلهاً غيري فأجاب موسى أن الله خالقهم وخالق آبائهم الأولين الذين كانوا قبل فرعون وزمانه وهو الذي جعل المشرق مشرقاً وتطلع منه الشمس والمغرب مغرباً تغرب فيه ثوابتها وسياراتها مع هذا النظام الذي سخرها فيه وقدرها.

قال فرعون لقومه ﴿ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴾ (الشعراء ٢٧)

ثم قال فرعون ﴿ لَئِنْ آتَيْتَ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنَ الْمَسْجُورِينَ ﴾

(الشعراء ٢٩) فعند ذلك اجاب موسى بأنه جاء ببرهان قاطع واضح ، فقال فرعون .

لموسى ﴿ إِنْ كُنْتَ حَقًّا بِعَايَةِ فَآتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (الاعراف ١٠٦).

فألقي موسى عصاه فإذا هي حية تسعى عظيمة فاغرة فاها مسرعة إلى فرعون فلما رآها فرعون قاصدة إليه خافها فاقتحم عن سريريه واستغاث بموسى أن يكفها عنه ففعل ثم أتاه بالبرهان الثانى حيث أخرج يده من جيبه فرأها بيضاء من غير برص ثم ردها فعادت إلى لونها الأول فاستشار فرعون الملائكة حولها فيما رأى فقالوا له هذان ساحران يريدان أن يخرجاك من أرضك بسحرهما ويذهبا بملككم الذي أنتم فيه وأبوا على موسى أن يعطوه شيئاً مما طلب وقال الملائكة لفرعون اجمع لهما السحرة فإنهم بأرضك كثير حتى تغلب بسحرك سحرهما فأرسل إلى المدائن فحشر له كل ساحر متعالم.

وكانوا جمعا غفيرا فقام السحرة بين يدي فرعون يطلبون منه الإحسان إليهم والتقرب إليه إن غلبوا هذا الذي جمعهم من أجله قال نعم وإنكم من المقربين عندي وجلساني فعادوا إلى مقام المناظرة ﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ

أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴾ (طه ٦٥) فقال لهم موسى ﴿ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ

﴿ قَالُوا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴾ (الشعراء ٤٣) -

(٤٤) وهذا كما تقول الجهلة من العوام إذا فعلوا شيئا هذا بثواب فلان ، فلما ألقوا خيلوا إلى الأبصار أن حبالهم و عصيهم حيات تسعى و ان ما فعلوه حقيقة و في الواقع لم يكن إلا مجرد صنعة و خيال و خاف موسى مما شاهده الا ان الله ثبتته و قال له ﴿ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴾ (طه ٦٨) .

نصر موسى على سحرة فرعون : يخبر تعالى أنه أوحى إلى عبده ورسوله موسى عليه السلام في ذلك الموقف العظيم الذي فرق الله تعالى فيه بين الحق والباطل بأمره بأن يلقي ما في يمينه وهي عصاه وقال تعالى ﴿ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ

فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ (الشعراء ٤٥) أي تختطف وتبتلع كل ما القوه من

الحبال والعصى فجعلت تلقفه واحدا واحدا في اسرع ما يكون من الحركة والناس ينظرون اليها ويتعجبون منها فلم تدع منه شيئا فكان هذا أمرا عظيما جدا وبرهانا قاطعا للعدر وحجة دامغة.

تمرد السحرة على فرعون : لما عاين السحرة ذلك وشاهدوه ولهم خبرة بفنون السحر وطرقه علموا علم اليقين أن هذا الذي فعله موسى ليس من قبيل السحر والحيل وأنه حق لا مزية فيه ولا يقدر على هذا إلا الذي يقول للشيء كن فيكون فعند ذلك وقعوا سجدا لله وقالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون.

تهديد فرعون للسحرة : تهدد فرعون السحرة وقال لهم كان ينبغي أن تستأذنوني فيما فعلتم فإن أنذت لكم فعلتم وإن منعتمكم امتنعتم فإني أنا الحاكم المطاع و توعد فرعون السحرة لما آمنوا بموسى عليه السلام حيث قال ان غلبته لكم في يومكم هذا إنما كان على تشاور منكم ورضا منكم لتخرجوا منها الأكابر والرؤساء وتكون الدولة والتصرف لكم فسوف تعلمون ما أصنع بكم ثم فسر هذا الوعيد بقطع يد الرجل اليمنى ورجله اليسرى أو بالعكس ولأصلبكم أجمعين.

رد السحرة على فرعون : قال السحرة لفرعون لا حرج ولا يضرنا ذلك ولا نبالي به وقد تحققنا إنا إلى الله راجعون وعذابه أشد من عذابك ونكاله على ما تدعوننا إليه اليوم وما أكرهتنا من السحر أعظم من نكالك فلنصبر اليوم على عذابك لنخلص من عذاب الله والله خير لنا منك و أدوم ثوابا مما كنت وعدتنا ومنيتنا فافعل ما قدرت عليه انما تقضى هذه الحياة الدنيا والله خير وأبقى .

وقالوا إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا ما قارفنا من الذنوب وما أكرهتنا عليه من السحر بسبب إنا بادرنا قومنا من المصريين إلى الإيمان وقالوا ربنا عمن بالصبر على دينك والثبات عليه وتوفنا مسلمين متابعين لنبيك موسى عليه السلام .

تهديد فرعون لبني إسرائيل : يخبر تعالى عما تمألاً عليه فرعون وملأه وما أضمره لموسى عليه السلام وقومه من الأذى والبغضة وقال الملائكة من قوم فرعون لفرعون تدعهم ليفسدوا في أهل رعيته ويدعوهم إلى عبادة ربهم دونك وقد ترك عبادتك فأجابهم فرعون فيما سأله بقوله ذروني أقتل موسى وليدع ربه ليمنعه مني أني أخاف أن يبدل عبادتكم إياي فتتبعوه وإن يظهر الفساد في الأرض كما أنه قال عن قوم موسى سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وهذا أمر ثان بهذا الصنيع وقد كان نكل بهم قبل ولادة موسى عليه السلام حذراً من وجوده .

مسألة موسى لبني إسرائيل : ولما صمم فرعون على ما ذكره من المساءة لبني إسرائيل طلب موسى من قومه أن يستعينوا بالله ويصبروا ووعدهم بالعاقبة وأن الدار ستصير لهم قالوا قد فعلوا بنا مثل ما رأيت من الهوان والإذلال من قبل ما جنت يا موسى ومن بعد ذلك ، فأجابهم منبها لهم على حالهم الحاضر وما يصيرون إليه في ثاني الحال ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾

(الأعراف ١٢٩) وهذا تخفيض لهم على العزم على الشكر عند حلول النعم وزوال النقم .

دعوة موسى عليه السلام على فرعون وقومه

دعا موسى عليه السلام على فرعون وملأه لما أبوا قبول الحق واستمروا على ضلالهم وكفرهم معاندين جاحدين ظلما وعلوا وتكبرا وعتوا وقال موسى ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ

سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا

الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ (يونس ٨٨)

فأرسل الله عليهم الضفادع فملأت البيوت والأطعمة والآنية فلما جهدهم ذلك فقالوا
مثل ما قالوا ، فدعا ربه فكشف عنهم فلم يفوا له بشيء فأرسل الله عليهم الدم فصارت
مياه آل فرعون دما لا يستقون من بئر ولا نهر الا عاد دما .

قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَخَّرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ

فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴾ (الاسراء ١٠١) .

ذرية من قوم فرعون : لم يؤمن بموسى عليه السلام مع ما جاء به من الآيات
البيّنات والحجج القاطعات والبراهين الساطعات إلا قليل من قوم فرعون من الذرية
وهم الشباب على وجل وخوف منه ومن ملئه أن يردوهم إلى ما كانوا عليه من الكفر
لأن فرعون كان جبارا عنيدا مسرفا في التمرد والعنوت وكانت له سطوة ومهابة تخاف
رعيته منها خوفا شديدا ، وقد آمنت امرأة فرعون وطلبت من الله تعالى أن يبينى لها
بيننا نى الجنة وأن ينجيها من فرعون وعمله ومن القوم الظالمين ، وقال رجل مؤمن
من آل فرعون يكتم إيمانه وقيل هذا الرجل هو ابن عم فرعون ، فلما هم فرعون بقتل
موسى وشاور ملأه فيه خاف هذا المؤمن على موسى وقال تقتلون رجلا من أجل
أنه قال ربى الله فمثل هذا يقابل بالإكرام والإحترام وقد جاءكم بالمعجزات الظاهرات
التي دلت على صدقه فيما جاء به عن ربه وإن يكن كاذبا فعليه ضرر كذبه ولا
يضركم ذلك وإن يكن صادقا يصيبكم بعض الذى يعدكم به من العذاب عاجلا ،

وحذرهم ان يسلبوا هذا الملك العزيز من الأملاك والقصور والنعمة ان كذبوا برسول الله موسى وان يحل بهم ما حل بالأمم السابقة مثل قوم نوح وعاد وثمود.

المعروف أن بني إسرائيل كلهم آمنوا بموسى عليه السلام واستبشروا به وقد كانوا يعرفون نعتة وصفته والبيشارة به من كتبهم المتقدمة وأن الله تعالى سينقذهم به من أسر فرعون ويظهرهم عليه وقال موسى ﴿يَنْقُومُ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ

تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ﴾ (يونس ٨٤) فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تعذبنا بأيدي آل

فرعون ولا بعذاب من عندك وخلصنا برحمة منك وإحسان من الذين كفروا بالحق وستروه ونحن قد آمنا بك وتوكلنا عليك فيقول قوم فرعون لو كانوا على حق ما عذبوا فيفتنوا بنا وأمر الله تعالى موسى وأتباعه أن يصلوا في بيوتهم لما اشتد بهم البلاء من قبل فرعون وقومه وضيقوا عليهم ويستعينوا بالصبر والصلاة ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس ٨٧).

عواقب الكفر والإيمان : الآية ﴿إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا

يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ (طه ٧٤) قال النبي صلى الله عليه وسلم أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن أناس أصابتهم النار بنذوبهم أو قال بخطاياهم فأمااتهم إمامته حتى إذا كانوا فحما أذن بالشفاعة فجاء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبثون نبات الحبة تكون في حميل السيل (صحيح مسلم - ٢٧١ - كتاب الإيمان) ويخبرنا تعالى من لقي ربه يوم

المعاد مؤمن القلب قد صدق ضميره فأولئك لهم الجنة ذات الدرجات العاليات والغرف الآمنات والمساكن الطيبات تجري من تحتها الأنهار ماكثين أبداً وذلك جزاء من طهر نفسه من الدنس والخبث والشرك وعبد الله وحده لا شريك له وأتبع المرسلين فيما جاؤا به من خير.

خروج بني إسرائيل من مصر

طال مقام موسى عليه السلام ببلاد مصر وأقام بها حجج الله وبراهينه على فرعون وملأه وهم مع ذلك يكابرون ويعاندون لم يبق لهم إلا العذاب والنكال فأمر الله تعالى موسى عليه السلام أن يخرج ببني إسرائيل ليلاً وقد خرجوا ومعهم أموالهم وأمتعتهم وأنعامهم وقيل كانوا نحو ستمائة ألف مقاتل غير الذرية وأن موسى عليه السلام سأل عن قبر يوسف عليه السلام فدلته امرأة عجوز من بني إسرائيل عليه فاحتمل تابوته معهم ويقال أنه هو الذي حمله بنفسه عليهما السلام وكان يوسف عليه السلام قد أوصى بذلك إذا خرج بنو إسرائيل أن يحتملوه معهم وغاز ذلك فرعون واشتد غضبه على بني إسرائيل فأرسل سريعا في بلاده من يحشر الجند ويجمعه فكانوا مليون وستمائة ألف جند وكان في خيوله مائة ألف مقاتل والله اعلم، ونادى فيهم إن بني إسرائيل لطائفة قليلة وأنهم في كل وقت يصل إلينا ما يغيظنا وإننا لجميع مستعدون بالسلاح وإني أريد أن أسبأصل شافتهم .

خرج فرعون في محفل عظيم وجمع كبير من الأمراء والوزراء والكبراء
والرؤساء والجنود ولم يعين القرآن عدتهم إذ لا فائدة من ذلك. وصلوا إليهم عند
شروق الشمس ورأى كل من الفريقين صاحبه فعند ذلك قال أصحاب موسى إنا
لمدركون وذلك أنهم انتهوا بهم السير إلى البحر وقد أدركهم فرعون بجنوده ،
فطمأنهم موسى بأنه لا يصل إليهم شيء مما يحذرون فإن الله سبحانه هو الذي أمره
أن يسير هاهنا بهم وهو سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد وكان هارون عليه السلام
في المقدمة ومعه يوشع بن نون ومؤمن آل فرعون وموسى عليه السلام في الساقة
وهم لا يدرون ما يصنعون وسأل يوشع بن نون أو مؤمن آل فرعون موسى عليه
السلام يا نبي الله هاهنا أمرك ربك أن تسير فيقول نعم فاقترب فرعون وجنوده ولم
يبق إلا القليل فأوحى الله إلى موسى ﴿ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ﴾ (الشعراء ٦٣)

فصار البحر طريقاً آمناً وقام الماء على جانبيه كالجبل الكبير وبعث الله الريح إلى
قعر البحر فلفحته فسار ييسا كوجه الأرض قال الله تعالى ﴿ فَأَضْرِبْهُمْ طَرِيقًا فِي

الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تُخْشَى ﴾ (طه ٧٧)

إغراق فرعون وجيشه

جنوزت بنوا إسرائيل البحر فلما خرج آخرهم منه انتهى فرعون وجنوده إلى حافته من الناحية الأخرى فلما رأى ذلك قال لهم ليس بنوا إسرائيل بأحق من البحر منّا وكان جبريل الرسول وهو على فرسه قد نهز فرس فرعون فاقتحموا كلهم عن آخرهم في الطريق اليابس في البحر وراء بنى إسرائيل وهم أولهم بالخروج منه فأمر الله التقدير للبحر أن يرتطم عليهم فارطم عليهم فلم ينج منهم أحد وجعلت الأمواج ترفعهم وتخفضهم وتراكمت الأمواج فوق فرعون وغشيت سكرات الموت فقال فرعون ﴿أَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُوءَ إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

﴾ (يونس ٩٠) فأمن حيث لا ينفعه الإيمان ولهذا أجاب الله تعالى في جواب فرعون

حين قال ما قال ، في هذا الوقت يقول آمنت وقد عصي الله قبل هذا وكان في الأرض للذين أضلوا الناس ولم يقبل الله إيمانهم.

بعض بنى إسرائيل شكوا في موت فرعون فأمر الله تعالى البحر أن يلقيه بجسده سويا بلا روح وعليه درعه المعروفة على مكان مرتفع من الأرض ليتحققوا من موته وهلاكه وقد كان إهلاكهم يوم عاشوراء .

في هذه القصة وما فيها من العجائب والنصر والتأييد لعباد الله المؤمنين لدلالة وحجة قاطعة وحكمة بالغة وقال تعالى ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي

إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا﴾ (الأعراف ١٣٧) .

يخبرنا تعالى انه دمر ما كان فرعون وقومه يصنعونه من العمارات والمزارع وما كانوا يبنون فخرجوا من هذا النعيم الى الجحيم وتركوا تلك المنازل العالية والبساتين والأنهار والأموال والأرزاق والملك والجاه الوافر في الدنيا وقال تعالى ﴿كَذَٰلِكَ وَأَوْثَقْنَاهَا بَنَىٰ إِسْرَءِيلَ﴾ (الشعراء ٥٩)

كان الفراعنة ينحتون على جدران المعابد والقبور طرق معيشتهم وغزواتهم وانتصاراتهم مثل طرد الهكسوس من مصر على ايدى ملك مصر احمس الأول الا ان حادثة غرق فرعون وجنوده او مجرد ذكر اسمه ونجاة موسى وقومه لم تسجل ولم يرد ذكر موسى اطلاقا ربما لانها هزيمة وليس انتصار واستمرت الأسر الفرعونية الحاكمة لمصر وكانت آخر اسرة فرعونية حاكمة حتى سنة ٣٤٣ قبل الميلاد.

طلب بنى إسرائيل عبادة الأصنام

سار موسى عليه السلام بقومه حين جاوزوا البحر فى طريقهم الى بيت المقدس وقد رأوا من آيات الله وعظيم سلطانه ما رأوا فمروا على قوم يعكفون على أصنام لهم فقالوا ﴿يَمُوسَىٰ اجْعَلْ لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾ (الأعراف ١٣٨) فأجابهم موسى إنهم قوم يجهلون عظمة الله وجلاله وما يجب أن ينزه عنه من الشريك والمثيل ، إن هؤلاء هالك وباطل ما كانوا يعملون.

تلقى موسى الألواح من ربه

أخبر موسى عليه السلام قومه بذهابه للقاء ربه في جبل سيناء حيث واعدته ربه ثلاثين ليلة ثم أتبعها عشرة فتمت أربعين ليلة واستخلف على بني إسرائيل أخاه هارون ووصاه بالإصلاح وعدم الإفساد وهذا تنبيه وتذكير وإلا فهارون عليه السلام نبي شريف كريم على الله له وجاهة وجلالة صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الأنبياء.

قال تعالى ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَى﴾ (طه ٨٣) أجاب موسى إنهم

قادمون ينزلون قريبا من الطور وعجلت إلي الله ليزداد عنه رضا.
يذكر تعالى انه كلم موسى من وراء حجاب من نور وانه اصطفاه على بشر زمانه برسالاته وكلامه وقال موسى ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ قَالَ لَنْ تَرَنِي ﴿(الأعراف ١٤٣)
ثم بين تعالى انه لا يستطيع ان يثبت عند تجليه لأن الجبل الذي هو أقوى وأشد ثباتا من الانسان لا يثبت عند تجلى الرحمن ولهذا قال تعالى ﴿وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنَّ

أَسْتَقَرَّ مَكَانُهُ فَسَوْفَ تَرَنِي﴾ فَلَمَّا نَجَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى

صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿(الأعراف ١٤٣)

وأمر الله تعالى موسى ان يأخذ ما آتاه من الكلام والمناجاة بعزم على الطاعة ولا يطلب ما لا طاقة له به.

كتب الله تعالى فى الألواح مواعظ وأحكاما مفصلة مبينة للحلال والحرام وكانت هذه الألواح مشتملة على التوراة وأمر بنى إسرائيل أن يأخذوا بأحسن وجوهها وأجمل محاملها وأنهم سيرون عاقبة من خالف أمر الله وخرج عن طاعته كيف يصير إلى الهلاك والدمار، وأنه سيمنع فهم الحجاج والأدلة الدالة على عظمتة وشريعته وأحكامه عن قلوب المتكبرين عن طاعته ويتكبرون على الناس بغير حق وإن ظهر لهم طريق النجاة لا يسلكوه وإن ظهر لهم طريق الهلاك والضلال ﴿يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ (الأعراف ١٤٦) ثم علل مصيرهم إلى هذه الحال بقوله

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ (الأعراف ١٤٦) وكانوا لا يعملون شيئا مما فيها

واخبرنا تعالى انه يجازيهم بحسب أعمالهم التي أسلفوها إن خيرا فخير وإن شرا فشر وكما ندين ندان.

عبادة بنى إسرائيل العجل

يخبر تعالى عن ضلال من ضل من بنى إسرائيل في عبادتهم العجل الذي اتخذهم السامري من حلي المصريين الذي كانوا استعاروه منهم فشكل لهم منه عجلا ثم ألقى فيه قبضة من التراب كان أخذها من أثر فرس جبريل عليه السلام حين رآه يوم أغرق الله فرعون ورجال مصر فصار عجلا جسدا له خوار والخوار هو صوت البقر وما كان خواره إلا أن يدخل الريح في ببره فيخرج من فمه فيسمع له صوت. وكان هذا منهم بعد ذهاب موسى لميقات ربه تعالى ويقال إنهم لما صوت لهم العجل رقصوا حوله وافتننوا به وقال السامري لهم وقد ترك ما كان عليه موسى عليه السلام هذا إليكم وإله موسى .

فأعلم الله تعالى موسى بذلك وهو على الطور و قال الله تعالى ردا عليهم وتقريعا لهم
وبيانا لفضيحتهم وسخافة عقولهم فيما ذهبوا إليه ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا
وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ (طه ٨٩) أي أفلا يرون أن العجل لا يجيبهم إذا سألوه
ولا إذا خاطبوه ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا في دنياهم ولا آخرهم .

نهى هارون عن عبادة العجل : يخبر تعالى عما كان من نهى هارون عليه السلام
لبنى اسرائيل عن عبادتهم العجل وإخباره إياهم إنما هذا فتنة لهم وإن ربهم الرحمن
الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا ذو العرش المجيد فعال لما يريد وطلب منهم أن
يتبعوه ويطيعوه فيما يأمرهم به ويتركوا عبادة العجل قالوا لن نترك عبادته حتى
نسمع كلام موسى فيه وخالفوا هارون في ذلك وحاربوه وكادوا أن يقتلوه.

غضب الله من بنى اسرائيل لعبادتهم العجل : أما الغضب الذي نال بني اسرائيل
من الله في عبادة العجل فهو أن الله تعالى لم يقبل لهم توبة حتى قتل بعضهم بعضا ثم
أحياهم وأما الذلة فأعقبهم ذلك ذلة في الحياة الدنيا ولهذا عقب هذه القصة مخاطبا
محمد صلى الله عليه وسلم بقوله ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا

وَعَامَتُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (الأعراف ١٥٣)

غضب موسى من بنى إسرائيل : رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا بعد ما أخبره تعالى بذلك و قال لهم ﴿ يَسْمَا خَلَفْتُونِي مِنْ بَعْدِي ۚ ﴾ (الأعراف ١٥٠)

والقى ما كان في يده من الألواح الإلهية ولما سكت عن موسى غضبه على قومه أخذ الألواح التي كان ألقاها من شدة الغضب على عبادتهم العجل غيرة الله وغضبا له وأخبرهم موسى عليه السلام ان هذا ليس إلههم وإنما إلههم الله الذي لا إله إلا هو أي لا يستحق ذلك على العباد إلا هو ولا تتبغى العبادة إلا له فإن كل شيء فقير إليه عبد له ﴿ قَالَ يَنْقُومِ آلَمُ يَعْذُكُمُ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا ﴾ (طه ٨٦) أي أما وعدكم على

لساني كل خير في الدنيا والآخرة وحسن العقابة كما شاهدتم من نصرته إياكم على عدوكم وإظهاركم عليه وغير ذلك من أيادي الله أفضال عليكم إنتظار ما وعدكم الله ونسيان ما سلف من نعمه وما بالعهد من قدم ﴿ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ

رَبِّكُمْ ﴾ (طه ٨٦)

ندم بنوا إسرائيل على ما فعلوا ﴿ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا

رَبُّنَا وَيَغْفِرَ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (الأعراف ١٤٩) وهذا اعتراف منهم

بنبيهم والتجاء إلى الله عز وجل.

غضب موسى من هارون : حين رجع موسى عليه السلام إلى قومه فرأى ما قد حدث فيهم من الأمر العظيم فامتلاً عند ذلك غضباً وأخذ برأس أخيه يجره إليه وشرع يلوم أخاه هارون وسأله عن سبب عدم إخباره بأنهم ضلوا بعد ما وصاه على قومه في قوله ﴿ أَخْلَفْنِي فِي قَوِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (الأعراف ١٤٢)

قال هارون ﴿ يَبْتَئِمُّ لَّا تَأْخُذْ بِلِحَيِّي وَلَا بِرَأْسِي ﴾ (طه ٩٤) و إنه خشي أن يتبعه ليخبره بهذا الأمر فيقول له موسى لم تركتهم وحدهم وفرقت بينهم وما راعيت ما أمرتك به حيث استخلفتك فيهم ، فقال موسى ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ . وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (الأعراف ١٥١).

غضب موسى من السامري : سأل موسى عليه السلام السامري عن سبب ما صنع لقوم بني إسرائيل لعبادة العجل فقال السامري ﴿ وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴾ (طه ٩٦) أي حسنته وأعجبها إذ ذاك ، فأخبره موسى بأن ليس له في الحياة إلا كما أخذ ومس من أثر جبريل الرسول فعقوبته في الدنيا لا يماس الناس ولا يمسونه وإن له موعداً يوم القيامة لا محيد له عنه وينظر إلى إلهه (العجل) الذي أقام على عبادته وهو يحترق بالنار ثم ألقى رماده في البحر .

طلب بنى إسرائيل رؤية الله جهرة

أمر الله تعالى موسى أن يختار من قومه سبعين رجلاً يعتذرون إليه من عبادة العجل ويطلبون التوبة ثم ذهب بهم إلى طور سيناء لميقات ربه وكان لا يأتيه إلا بأذن منه فلما أتوا ذلك المكان ، قام موسى وكلم الله وكان يقع على جبهة موسى نور ساطع ودنا القوم حتى إذا دخلوا وقعوا سجوداً فسمعوه وهو يكلمه الله يأمره وينهاه إفعّل ولا تفعل فلما فرغ إليه من أمره وانكشف عن موسى الغمام فأقبل موسى إليهم فقالوا له " لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة " فأخذتهم الصاعقة فاقتلت أرواحهم فماتوا جميعاً فقام موسى يبكي ويدعو الله وقال يا رب ﴿ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّن قَبْلُ

وَإِنِّي أَتَّبِعُكُمْ بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِن هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن شَاءَ وَتَهْدِي

مَن شَاءَ ۖ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۖ وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴾ (الأعراف ١٥٥) وقال

﴿وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ آلدُنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ (الأعراف ١٥٦): ويخبرنا تعالى

بأن رحمته وسعت كل شيء وسينالها الذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياته يصدقون .

تذكرة بنعم الله لبني إسرائيل

يذكر تعالى نعمه على بني إسرائيل العظام ومننه الجسام حيث أنجاهم من عدوهم فرعون وأقر أعينهم منه وهم ينظرون إليه وإلى جنده قد غرقوا لم ينج منهم احد ثم إنه تعالى كلم موسى في جبل سيناء وسأل فيه الرؤية وأعطاه الله التوراة ، حتى إنه تعالى تاب على من عبد العجل من بني إسرائيل ورجع عما كان فيه من كفر أو شرك أو معصية أو نفاق بقلبه و بجوارحه و لزم الإسلام حتى يموت .

ارسل الله الي بني إسرائيل المن والسلوى ، فالمن حلوى كانت تنزل عليهم من السماء والسلوى طائر يسقط عليهم فيأخذون من كل قدر الحاجة إلى الغد لطفا من الله ورحمة بهم وإحسانا إليهم ولهذا امر الله تعالى بني إسرائيل ان يأكلوا من هذا الرزق الذي رزقهم ولا يطيغوا في رزقه فيأخذوه من غير حاجة ويخالفوا ما أمرهم به فيحل عليهم غضبه ومن يحلل عليه غضبه فقد هوى .

فضل التوراة على بني إسرائيل : يخبر تعالى عما أنعم به على عبده ورسوله موسى الكليم عليه من ربه أفضل الصلاة والتسليم من إنزال التوراة عليه بعد ما أهلك فرعون وماله وفيها هدى ورحمة وإرشاد للناس الى الحق لعل الناس يتذكرون بالتوراة ويهتدون بسببها الى العدل والعمل الصالح ﴿ وَفِي نُسُخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ

هُم لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ (الأعراف ١٥٤)

لاتناقض بين مبادئ التوراة ومبادئ القرآن الكريم وعبادة المسلمين لنفس
 الرب الذى يعبد به اليهود والقائمة على التوحيد وان المسلمين مأمورون بمحاجة اهل
 الكتاب بالحسنى يقول تعالى ﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ^٥
 كُلٌّ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ ﴾
 (البقرة ٢٨٥).

عالمية الإسلام

التوراة رسالة قومية لبنى إسرائيل اما القرآن فهو رسالة عالمية حيث يقول تعالى ﴿ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ﴾ (النساء ٧٩) وقوله ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (سبا ٢٨) ويقول تعالى ﴿ كَتَبْنَا أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ (ابراهيم ١) ويقول تعالى ﴿ قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ (الأعراف ١٥٨) وفي الحديث الشريف " كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة " (صحيح البخارى - ٣٢٣ - كتاب التيمم) .

فالكتاب الذى انزل الى محمد صلى الله عليه وسلم لإخراج الناس جميعا لا لإخراج قومه فقط نزل بلغة العرب ، ومن ثم يجب ان يتعلمها الناس ويعلموا اسرارها حتى يدركوا معانيه ومرامييه ، والإسلام والمسلم لا يعتدى على أى صاحب دين الا اذا بدأ الحرب والعدوان ولا يحجر على فكر أو رأى انما يطلب من أصحابه أبناؤه المجادلة بالتى هى أحسن الى أن تضح الحقيقة . الإسلام دين الرحمة والمحبة والتسامح والتعاون ويقول تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (الأنبياء ١٠٧) .

فى الماضى لم تكن الأرض أهله الا بأقوام منفصلة عن بعضها البعض فكان لله تعالى يبعث لكل قوم رسولا يدعوهم لتوحيده وعبادته ، اما اليوم وقد تمكن لإنسان بوسائل التقنية الحديثة من تقريب المسافات وإنشاء الأبعاد والأرجاء بعضها الى بعض فلا حاجة الى رسالة بعد القرآن ولا رسول بعد محمد صلى الله عليه وسلم . فالدنيا قد صارت قاعة بحث ومنتهى علم وعلى المسلم فى تلك القاعة و هذا المنتدى ان يكون مؤديا لأمانة التبليغ الى غيره من المسلمين وغير المسلمين وقال تعالى ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۚ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَىِّ ﴾ (البقرة ٢٥٦) والله ولى المؤمنين .

السور القرآنية التي تناولت القصة مفصلة سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ فَظَلَمُوا بِهَا ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ ﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَنْفِرْ عَوْنُ إِلَىٰ رَسُولٍ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ١ ﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿ ٢ ﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ حَقًّا بِآيَةٍ فَاتِّبِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿ ٣ ﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿ ٤ ﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿ ٥ ﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿ ٦ ﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿ ٧ ﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿ ٨ ﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿ ٩ ﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿ ١٠ ﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿ ١١ ﴾ قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ خُنُوعًا ۖ قَالُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿ ١٢ ﴾ * وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿ ١٣ ﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ ١٤ ﴾ فَغُلِبُوا هُنَاكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿ ١٥ ﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ ﴿ ١٦ ﴾ قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ١٧ ﴾

سورة الأعراف

رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۖ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنُم بِمِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ
مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ لَأَقْطِعَنَّ أَيَدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ ۖ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۝
وَمَا نَنْقِمُ مِنْهَا إِلَّا أَن ءَأَمَنَّا بِمَا يَفْتَرِ رِبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا ۖ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا
مُسْلِمِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلَأُ مِّنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْآرْضِ
وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ۖ قَالَ سَنْقَتِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ۝
قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا ۖ إِنَّ الْآرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ
مِّنْ عِبَادِهِ ۖ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝ قَالُوا أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ مَا
جِئْتَنَا ۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْآرْضِ فَيَنْظُرَ
كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَخَذْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ بِالسَّيِّئِينَ وَنَقَصِ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَذَكَّرُونَ ۝ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَٰذِهِ ۖ وَإِن تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا
بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَّعَهُ ۖ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِندَ ٱللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِن ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ۝ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَىٰ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ ۖ يَمَا

سورة الأعراف

عَهْدٍ عِنْدَكَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لِنُؤْمِنَ لَكَ وَلِنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١﴾
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٢﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿٣﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ
الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ
كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا ۖ وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿٤﴾ وَحَنَوْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا
عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامِهِمْ ۖ قَالُوا يَمُوسَىٰ اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُمْتَرُونَ مَا هُمْ فِيهِ وَنَظِيلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
﴿٦﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾ وَإِذْ
أَخْبَيْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ۖ يَقُولُونَ أَبْنَاءُكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۖ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٨﴾ * وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ
ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِّمَّقَتِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۖ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ
هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ
لِمِيقَتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي إِلَيْكَ ۖ قَالَ لَن تَرَنِي وَلَكِنِ أَنْظِرْ إِلَى
الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَنِي ۖ فَلَمَّا تَخَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا
وَحَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۖ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ ۚ

سورة الأعراف

يَلْمُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمَىٰ فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ
الشَّاكِرِينَ ﴿١﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ
فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢﴾ سَأَصْرِفُ
عَنِ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ
بِمَا هُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن
بَعْدِيهِ مِن حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلَمَ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا
قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦﴾ وَلَمَّا رَجَعَ
مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبَ عَلَيْهِمْ أَسَفًا قَالَ يَفْسُمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعَجَلْتُمَا أَمْرَ رَبِّكُمْ
وَأَلْقَى الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ آمَنَ أَمْ إِنَّا الْقَوْمُ اسْتَزَعَفُونِي
وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قَالَ
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي

سورة الأعراف

الْمُفْتَرِينَ ﴿١٠٦﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَءَامَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ
بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٧﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ فِي نُسْخَتِهَا
هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا
لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنِّي أَتَلْكُنَا
بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ
وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٠٩﴾ * وَكَتَبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُّنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَلِيَ أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَشَاءِ وَرَحِمَتِي
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِقَايَتِنَا
يُؤْمِنُونَ ﴿١١٠﴾ ﴿ صدق الله العظيم

(الأعراف ١٠٣-١٥٦)

تفسير كلمات قرآنية فى سورة الأعراف

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٠٣	فَطَلَّمُوا بِهَا	فكفروا بالآيات
١٠٥	حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ	حريص على أن
١٠٧	مُيِّنٌ	ظاهر أمره لا يشك فيه
١٠٨	وَنَزَعَ يَدَهُ	أخرجها من طوق قميصه
١٠٩	أَلْمَلَأُ	أهل المشورة والرؤساء
١١١	أَزْجَاهُ وَأَخَاهُ	آخر أمر عقوبتهما ولا تعجل
١١١	حَشَرَيْنِ	جامعين
١١٦	سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ	خيلوا لها ما يخالف الحقيقة
١١٦	أَسْتَرْهَبُوهُمْ	خوفوهم
١١٧	تَلَقَّفَ	تبتلع
١١٧	مَا يَأْفِكُونَ	ما يكذبونه
١١٨	فَوَقَعَ الْحَقُّ	ظهر وتبين
١٢٦	مَا تَنْقِمُ	ما تكره منا
١٢٦	أَفْرِغْ عَلَيْنَا	صب علينا
١٢٧	نَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ	نستبقى بناتهم للخدمة
١٣٠	بِالسَّيِّئِينَ	بالجدوب والقحوط

سورة الأعراف

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٣١	يَطِيرُوا	يتشاعمو
١٣١	طَئِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ	شؤمهم عقابهم الموعود في الآخرة
١٣٣	الطُوفَانِ	الماء الكثير أو الموت
١٣٣	الْقُمْلِ	القمل المعروف
١٣٤	الرَّجْزِ	العذاب بما ذكر من الآيات
١٣٥	يَنْكُثُونَ	ينقضون عهدهم
١٣٧	دَمَرْنَا	أهلكنا وخرينا
١٣٧	يَتَرِشُّونَ	يرفعون الأبنية العالية
١٣٩	مُتَّبِعٍ	مهلك مدمر
١٤٠	أَبْغَيْكُمْ إِلَهًا	أطلب لكم إلها معبودا
١٤١	بَلَاءٍ	إمتحان
١٤٣	تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ	بدا له شيء من نوره تعالى
١٤٣	صَعِيقًا	مغشيا عليه
١٤٣	سُبْحَنَكَ	تنزيها لك من مشابهة خلقك
١٤٥	الْأَلْوَابِ	الوواح التوراه
١٤٦	سَبِيلَ الرُّشْدِ	طريق الهدى
١٤٦	سَبِيلَ الْغَيِّ	طريق الضلال

سورة الأعراف

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٤٧	حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ	بطلت أعمالهم لكفرهم
١٤٨	عِجْلًا جَسَدًا	مجسداً أى أحمر من ذهب
١٤٨	لَهُ خُورٌ	صوت كصوت البقر
١٤٨	أَتَّخَذُوهُ	عبدوه إليها
١٤٩	سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ	ندموا اشد الندم
١٥٠	أَسِفًا	شديد الغضب
١٥٠	أَعَجِلْتُمْ	أسبقتم بعبادة العجل
١٥٠	فَلَا تُشْمِتْ	فلا تسرهم بما نتال منى من مكروه
١٥٤	سَكَتَ	سكن
١٥٥	أَخَذْنَاهُمُ الرِّجْفَةَ	الزلازة الشديدة
١٥٥	فَتَنَّتْكَ	محننتك وابتلاؤك
١٥٦	هُدًى إِلَيْكَ	تبنا ورجعنا اليك

سورة يونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْهُ بَعْدَهُمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾ ﴿١﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٣﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَنْحِلَ عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلقُونَ ﴿٦﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧﴾ وَيُخَيِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾ فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالِي فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَنْقُومُ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿١٠﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٢﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا

سورة يونس

لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ * وَجَنُوزَنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُوتِ إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَالْعَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُتَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبَوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ ﴿ صدق الله العظيم

(يونس ٧٥-٩٣)

تفسير كلمات قرآنية في سورة يونس

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٧٨	لِتَلْفِتَنَّا	لتصرفنا
٨٣	أَنْ يَفْتِنَهُمْ	أن يبتليهم ويعذبهم
٨٥	لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً	موضع عذاب
٨٧	تَبَوَّءَ لِقَوْمِكُمَا	اتخذوا واجعلا لهم
٨٧	قِبَلَهُ	مساجد او مصلى
٨٨	أَطْمَسَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ	أهلكها وأذهبها أو أطفأها
٨٨	أَشَدُّدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ	أطبع عليها
٩٠	بَغْيًا وَعَدَوًا	ظلما واعتداء
٩٢	ءَايَةً	عبرة ونكالا
٩٣	بَوَّأْنَا	أنزلنا وأسكننا
٩٣	مُبَوَّأً صِدْقٍ	منزلا صالحا مرضيا

سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿١﴾ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا
لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿٢﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَى ﴿٣﴾
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿٤﴾ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ
لِمَا يُوحَى ﴿٥﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿٦﴾ إِنَّ
السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿٧﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَن لَّا
يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿٨﴾ وَمَا تِلْكَ يَمِينُكَ يَمْوَسَىٰ ﴿٩﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ
أَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا فإِذَا هِيَ عَلَىٰ غَمَمِي وَلِيَ فِيهَا مَنَازِلُ أُخْرَىٰ ﴿١٠﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمْوَسَىٰ
﴿١١﴾ فَالْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَبَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿١٢﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَتُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ
﴿١٣﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِثْلِ سُوءِ آيَةٍ أُخْرَىٰ ﴿١٤﴾ لِنُرِيكَ
مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿١٥﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي
﴿١٧﴾ وَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿١٨﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِن لِّسَانِي ﴿١٩﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٠﴾ وَاجْعَل لِّي
وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢١﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٢٢﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٢٣﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٢٤﴾ كَيْ
تُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٢٥﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٢٧﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ
سُؤْلَكَ يَمْوَسَىٰ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٢٩﴾ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ

سورة طه

﴿٦٨﴾ اَنْ اَقْدِفِيهِ فِي الْاَثَابُوتِ فَاَقْدِفِيهِ فِي الْاَلِيمِ فَلْيَلْقِهِ الْاَلِيمُ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ ۚ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي ۖ ﴿٦٩﴾ اِذْ تَمْشِي اُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلٰى مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ اِلٰى اُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَكَلَّمْتَ نَفْسًا فَتَجَبَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمْرِ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِتِّينَ فِيْ اَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ حِجَّتْ عَلٰى قَدَرٍ يَمُوسٰى ۖ ﴿٧٠﴾ وَاَصْطَلَعْتَكَ لِنَفْسِي ۖ اَذْهَبْ اَنْتَ وَاُخُوكَ بِقَايَتِيْ وَلَا تَبَيَّنَا فِيْ ذِكْرِيْ ﴿٧١﴾ اَذْهَبَا اِلٰى فِرْعَوْنَ اِنَّهُ طَغٰى ۖ ﴿٧٢﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ اَوْ يَخْشٰى ۖ ﴿٧٣﴾ قَالَا رَبَّنَا اِنَّا خَافُ اَنْ يَفْزُقَنَا عَلَيْنَا اَوْ اَنْ يَطْفِئَنَا ۖ ﴿٧٤﴾ قَالَ لَا تَخَافَا ۖ اِنِّنِيْ مَعَكُمْ ۚ اَسْمِعْ ۚ وَاَرٰى ﴿٧٥﴾ فَاَتَيْنَاهُ فَقُولَا اِنَّا رُسُلَا رَبِّكَ فَاَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيْ اِسْرٰءِيْلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَاكَ بِقَايَةٍ مِّنْ رَبِّكَ ۖ وَالسَّلَامُ عَلٰى مَنِ اتَّبَعَ اَهْدٰى ۖ ﴿٧٦﴾ اِنَّا قَدْ اُوْحِيَ اِلَيْنَا اَنْ الْعَذَابَ عَلٰى مَن كَذَّبَ وَتَوَلٰى ۖ ﴿٧٧﴾ قَالَ فَمَنْ رَّبُّكُمْ يَمُوسٰى ۖ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِيْ اَعْطٰى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدٰى ۖ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْاُولٰٓئِ ۖ ﴿٨٠﴾ قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّيْ فِي كِتٰبٍ ۖ لَا يَضِلُّ رَبِّيْ وَلَا يَنْسٰى ۖ ﴿٨١﴾ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمْ الْاَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيْهَا سُبُلًا ۖ وَاَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَآءً فَاَخْرَجْنَا بِمِثْلِ اَزْوَاجٍ مِّنْ نَّبَاتٍ شَتٰى ۖ ﴿٨٢﴾ كُلُّوا وَاَزْعَوْا اَنْعَمْنَا ۖ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيٰتٍ لَّلَّذِيْنَ اَلْنٰهُيْ ۖ ﴿٨٣﴾ * وَمِمَّا خَلَقْنٰكُمْ فِيْهَا نُعِيْدُكُمْ وَمِمَّا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً اُخْرٰى ۖ ﴿٨٤﴾ وَلَقَدْ اَرْسَلْنٰهُ اٰيٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَاٰوٰى ۖ ﴿٨٥﴾ قَالَ اَحِثِّثْنَا لِتُخْرِجَنَا مِّنْ اَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمُوسٰى ۖ ﴿٨٦﴾ فَلَنَّاْتِيَنَّكَ

سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ﴿١﴾
 قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْتَةِ وَأَنْ تُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴿٢﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ
 ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٣﴾ قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ
 وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَىٰ ﴿٤﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُمُ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَىٰ ﴿٥﴾ قَالُوا إِنْ
 هَذَا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمْ
 الْأُمْتَلَىٰ ﴿٦﴾ فَاجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ أَسْتَعْلَىٰ ﴿٧﴾ قَالُوا
 يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٨﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِבَاهُمْ
 وَعِصْبُهُمْ خُحِلْ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَتَىٰ تَسْعَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ ﴿١٠﴾
 قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿١١﴾ وَأَلْقَىٰ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
 كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿١٢﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُبُجًا قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ
 هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿١٣﴾ قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ
 السِّحْرَ فَلَا تُقْطِعْ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلِّبْنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ
 وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿١٤﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
 وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٥﴾ إِنَّا ءَامَنَّا
 بِرَبِّنَا لِيُغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٦﴾ إِنَّهُ مَنْ
 يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٧﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ

سورة طه

الصَّالِحِينَ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٦٦﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٦٧﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنَّ أَكْبَرُ بَعَادَى
فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تُخْشَى ﴿٦٨﴾ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
يُجْنَدِيهِمْ فَفَعَلِ اللَّهُ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٦٩﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ﴿٧٠﴾ يَسْبِي
إِسْرَءِيلَ قَدْ أَجْجَنَّاكُمْ مِنَ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى ﴿٧١﴾ كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٧٢﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ
أَهْتَدَى ﴿٧٣﴾ * وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمْوَسَىٰ ﴿٧٤﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي
وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٧٥﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ
﴿٧٦﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا ۖ قَالَ يَتَقَوَّمِرُ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَا
حَسَنًا ۖ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
مَوْعِدِي ﴿٧٧﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ
فَقَذَفَتْنَاهَا فكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٧٨﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا
هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسَى ﴿٧٩﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ
لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٠﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَتَقَوَّمِرُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ ۖ وَإِنَّ
رَبَّكُمْ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿٨١﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ

سورة طه

إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿١١﴾ قَالَ يَبْهَرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿١٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿١٣﴾ قَالَ يَبْتَنُوْهُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحَيَّتِي وَلَا بِرَأْسِي ۖ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿١٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسْمُرِي ﴿١٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿١٦﴾ قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ يُخْلَفَهُ ۖ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿١٧﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٨﴾ ﴿

صدوة الله العظيم

(طه ١-١٨)

تفسير كلمات قرآنية في سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٠	ءَأَنَسْتُ نَارًا	أبصرتها بوضوح
١٠	بِقَبَسٍ	بشعلة نار
١٠	هُدًى	هاديا يهديني الى الطريق
١٢	الْمُقَدَّسِ	المطهر أو المبارك
١٢	طَوًى	اسم للوادي
١٥	أَكَادُ أَحْفِيهَا	أقرب أن أسترها من نفسي
١٦	فَتَرَدَّى	فتهاك
١٨	أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا	أتحامل عليها في المشي
١٨	أَهْشُ بِهَا	أخبط بها
١٨	مَقَارِبُ أُخْرَى	حاجات ومنافع أخرى
٢٠	حَيَّةٌ تَسْعَى	تمشي بسرعة
٢١	سِيرَتَهَا الْأُولَى	الى حالتها التي كانت عليها
٢٢	إِلَى جَنَاحِكَ	الى جنبك
٢٢	بَيْضَاءَ	لها شعاع
٢٢	غَيْرِ سَوَاءَ	غير داء برص ونحوه
٢٤	طَغَى	جاوز الحد في الظلم

سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٢٩	وَزِيرًا	معيّنا
٣١	أَزْرَى	قوتى
٣٦	أَوْتَيْتَ سُؤْلَكَ	أعطيت مسؤولك ومطلوبك
٣٩	فَأَقْذِفْهِ فِي الْيَمِّ	فألقه في نهر النيل
٣٩	لِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي	لتربى بمرأى منى
٤٠	مَنْ يَكْفُلُهُ	من يضمه اليه ويحفظه ويربيه
٤٠	تَفَرَّعَ عَيْنَهَا	تسر بلقائك
٤٠	فَتَنَّاكَ فُتُونًا	خلصناك من المحن تخليصا
٤٠	حِفَّتَ عَلَى قَدَرٍ	على وفق الوقت المقدر لإرسالك
٤١	وَأَصْطَبَعْتُمْكَ لِتَفْسَى	اصطفيك لرسالتى واقامة حجتي
٤٢	لَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي	لا تفترأ فى تبليغ رسالتى
٤٥	يَقْرُطْ عَلَيْنَا	يعجل علينا بالعقوبة
٤٥	يَطْفَى	يزداد طغيانا
٤٦	إِنِّي مَعَكُمْ	حافظكما وناصركما
٥٠	خَلَقَهُ	صورته اللائقة بخاصته ومنفعته
٥٠	هَدَىٰ	أرشده الى ما يصلح له
٥١	فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ؟	فما حال وما شأن الأمم ؟
٥٢	لَا يَضِلُّ رَبِّي	لا يغيّب عن علمه شيء ما

سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٥٣	مَهْدًا	كالفرش الذي يوطأ للصبي
٥٣	سُبُلًا	طرقا تسلكونها
٥٣	أَزْوَاجًا	أصنافا
٥٣	شَتَّى	مختلفة الصفات
٥٤	لِأُولَى النَّهْيِ	لأصحاب العقول والبصائر
٥٦	أَيَّ	إمتنع عن الإيمان
٥٨	مَكَانًا سَوًى	مستويا من الأرض
٥٩	يَوْمُ الزَّيْنَةِ	يوم عيدكم
٦٠	فَجَمَعَ كَيْدَهُ	سحرته الذي يكيد بهم
٦١	فَيَسْجِتْكُمْ	فيستأصلكم ويبيدكم
٦٢	وَأَسْرُوا النَّجْوَى	أخفوا التناجي أشد الإخفاء
٦٣	بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى	بسنتكم و شريعتكم الفضلى
٦٤	فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ	فأحكموا سحركم واعزموا عليه
٦٤	أَفْلَحَ	فاز بالمطلوب
٦٧	فَأَوْجَسُ فِي نَفْسِهِ	أضمر
٦٩	تَلَقَّفَ	تبتلع وتلتقم بسرعة
٧٢	وَالَّذِي فَطَرَنَا	أبدعنا وأوجدنا
٧٦	تَزَكَّى	تطهر من دنس الشرك

سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٧٧	أَسْرِ بِعِبَادِي	سر ليلا بهم من مصر
٧٧	يَبَسًا	يابسا لا ماء فيه
٧٧	لَا تَخَفْ دَرَكًا	لا تخاف إدراكا ولحاقا
٧٧	لَا تَخْشَى	لا تخاف الغرق من الأمام
٧٨	فَغَشِيَهُمْ	علاهم وغمرهم
٨٠	أَلَمَنَّا	مادة حلوة كالعسل
٨٠	أَسْلَوَى	طائر السمان
٨١	لَا تَطْفَوُا	لا تظلموا
٨١	فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ	فيجب عليكم
٨١	هَوَى	هالك
٨٣	مَا أَعْجَلَكَ	ما حملك على العجلة ؟
٨٥	فَتَنَّا قَوْمَكَ	أوقعناهم في فتنه
٨٦	أَسِفًا	حزينا
٨٦	مَوْعِدِي	وعدكم لى بالثبات على ديني
٨٧	بِمَلَكِنَا	بقدرتنا وطاقتنا
٨٧	أَوْزَارًا	أثقالا أو أثاما
٨٧	مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ	من حلى قبط مصر
٨٨	عِجْلًا جَسَدًا	مجسدا : أى أحمر من ذهب

سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٨٨	لَّهُ خُورٌ	صوت كصوت البقر
٩٢	مَا مَنَعَكَ	ما حملك واضطرك
٩٥	فَمَا خَطْبُكَ	فما شأنك الخطير ؟
٩٦	أَثَرِ الرَّسُولِ	أثر فرس جبريل
٩٦	فَنَبَذْتُهَا	ألقيتها فى الحلى المذاب
٩٦	سَوَّلَتْ	زينت وحسنت
٩٧	لَا مِسَاسَ	لا تمسنى
٩٧	لَتَنسِفَنَّهُ	لنذرينه

سورة الشعراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ آتِ الْقَوْمَ الْظَّالِمِينَ ﴾ ﴿١﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۖ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿٢﴾
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ
 هَارُونَ ﴿٤﴾ وَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٥﴾ قَالَ كَلَّا ۖ فَادْهَبَا بِعَائِيتِنَا ۖ إِنَّا
 مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿٦﴾ فَأَتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾ أَن أَرْسِلَ
 مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٨﴾ قَالَ أَلَمْ تُرَبِّكْ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿٩﴾
 وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ
 الضَّالِّينَ ﴿١١﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢﴾
 ﴿١٣﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىٰ أَن عِبَدْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٤﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿١٦﴾ قَالَ
 لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿١٧﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ
 الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿١٩﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِن كُنْتُمْ
 تَعْقِلُونَ ﴿٢٠﴾ قَالَ لَئِن أَخَذْتِ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُودِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ
 أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ ۖ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَأَلْقَىٰ
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٢٤﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ

سورة الشعراء

لِلْمَلَا حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ
فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٧﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١٨﴾ يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿١٩﴾ فَجَمَعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٢٠﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ
أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٢١﴾ لَعَلَّنا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَمَّا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ
الْمُفْرِّينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَلْقَوْا حِبَاهُمُوعِصِيَّهُمْ
وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ﴿٢٨﴾ قَالُوا ءَأَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾ رَبِّ مُوسَى
وَهَارُونَ ﴿٣٠﴾ قَالَ ءَأَمْسَرُ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ
فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ لَا قُطْعَانَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأَصْلَبْنَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٢﴾
قَالُوا لَا ضَرَرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطْبَيْنَا أَنْ كُنَّا
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٤﴾ * وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ﴿٣٥﴾ فَأَرْسَلَ
فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٣٧﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٣٨﴾
وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٠﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامِرٍ
كَرِيمٍ ﴿٤١﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٤٢﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا تَرَاءَا
الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٤٤﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٤٥﴾

سورة الشعراء

فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَخَذِ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ
 ﴿٢٢﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا
 الْآخِرِينَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ﴿٢٧﴾ ۚ صدق الله العظيم

(الشعراء ١٠-١٠٦٨)

تفسير كلمات قرآنية في سورة الشعراء

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٩	الْكَافِرِينَ	الجاحدين لنعمتى
٢٠	الضَّالِّينَ	المخطئين لا المتعمدين
٢٢	عَبَدْتُ بَنَى إِسْرَءِيلَ	إتخذتهم عبدا لك مستنلين
٣٣	تَرَعَّ يَدُهُ	أخرجها من جيبه
٣٣	هِيَ بَيَضَاءُ	بياضا نورانيا يغشى الأبصار
٣٤	لِلْمَلَا	وجوه القوم وسادتهم
٣٦	أَرْجَاةٍ وَأَخَاهُ	أخر أمرهما ولا تعجل بعقوبتهما
٣٦	حَاشِرِينَ	يجمعون كل السحرة
٣٩	هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ	حث على الاجتماع واستعجال له
٤٤	بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ	بقوته وعظمته
٤٥	تَلَقَّفَ	تبتلع بسرعة
٤٥	مَا يَأْفِكُونَ	ما يقلبونه عن وجهه بالتمويه
٥٠	لَا ضَيْرَ	لا ضرر علينا فيما يصيبنا
٥٢	إِنْكُمْ مُتَّبِعُونَ	يبتبعكم فرعون وجنوده
٥٣	حَاشِرِينَ	جامعين للجيش ليبتهعوهم
٥٤	لَشَرِّ ذِمَّةٍ	لطانة قليلة بالنسبة إلينا

سورة الشعراء

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٥٦	حَنَازِينُ	متأهبون بالسلاح
٦٠	مُتَرَفِّعِينَ	داخلين فى وقت الشروق
٦١	تَرَاءَ الْجَمْعَانِ	راى كل منهما الآخر
٦٣	فَأَنفَلَقَ	إنشق
٦٣	فِرْقٍ	قطعة من البحر مرتفعة
٦٣	كَالطُّودِ الْعَظِيمِ	كالجبل المنطاد فى السماء
٦٤	أَزَلَفْنَا ثُمَّ الْآخَرِينَ	قربنا هنالك آل فرعون من البحر

سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَقُولُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبِيِّ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ ١ إِنَّ فِرْعَوْنَ
عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي
نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٢ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ٣ وَتُكِنُّ هُمْ فِي الْأَرْضِ وَتُرى
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ٤ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ
مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ٥ فَإِذَا خَفِيَ عَلَيْهِ قَالِقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ٦ إِنَّا رَادُّوهُ
إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٧ فَالْتَقَطَهُ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ
عَدُوًّا وَحَزَنًا ٨ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ٩ وَقَالَتِ
أُمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِئَلَّا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ١٠ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَدِرْعًا ١١ إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ
رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٢ وَقَالَتِ لِأَخْتَيْهِ قُصِيْهِ فَبَصُرَتْ بِهِ
عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٣ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ
أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِرُحُونَ ١٤ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ
تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ١٥ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

سورة القصص

﴿١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢﴾
وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ
شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغْفَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّهُ عَدُوُّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿٣﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ
بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿٥﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا
يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ۚ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿٦﴾
فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوَسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي
كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن
تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿٧﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمْوَسَىٰ ابْنَ
الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٨﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا
يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ بِلِقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ
نَفْسٌ أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
النَّاسِ يَسْقُونَ ۖ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا
نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ۖ وَأُبُونَا شَيْخَ كَبِيرٍ ﴿١١﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ
فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿١٢﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ

سورة القصص

أَسْتَحْيَاءَ قَالَتْ إِنَّ لِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ
عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَتَأْتِيَ اسْتَشْجِرَهُ ﴿٦٧﴾ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَشْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٦٨﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ
أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ
عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقِّي عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٦٩﴾ قَالَ
ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ
وَكَيْلٌ ﴿٧٠﴾ * فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا
قَالَ لَأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيَكُمُ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ
لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧١﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْسُكِيَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾ وَأَنْ أَلْقِ
عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهَاجِرُ كَانَتْ جَانًّا وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْسُكِيَ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ
إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٧٣﴾ أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ
إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٧٥﴾
وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يُكَذِّبُونِ ﴿٧٦﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصُلُونَ

سورة القصص

إِلَيْكُمْ بِقَائِلَتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٦٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِقَائِلَتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّي أَكَلِمٌ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِيهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٩﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقَدْ لِي يَنْهَمِنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِي صَرْحًا لَعَلِّي أُطِيعُ إِلَىٰ إِلَهِي مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧٠﴾ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُزْجَعُونَ ﴿٧١﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٢﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَهْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۖ وَيَوْمَ الْقَيْمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ الْقَيْمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٧٥﴾ ﴿ صدق الله العظيم

(القصص ١٠٠٣-١٠٤٣)

تفسير كلمات قرآنية في سورة القصص

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٤	عَلَا فِي الْأَرْضِ	طغى في ارض مصر
٤	شَيْعًا	أصنافا في الخدمة والإذلال
٤	يَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ	يستبقى بناتهم للخدمة
٦	يَحْذَرُونَ	يخافون من ذهاب ملكهم
٨	كَانُوا خَطِيعِينَ	مذنبين آثمين
٩	قُرْتُ عَيْنٍ	مسرة وفرح
١٠	فَرِغًا	خاليا من كل سوى موسى
١٠	لَتُبَدِّلَهُ	لتصرح بأنه ابنها
١٠	رَبَطْنَا	بالعصمة والصبر والتثبيت
١١	قُصِّيه	إتبعى أثره وتعرفى خبره
١١	فَبَصَّرْتَهُ بِهِ	أبصرته
١١	عَنْ جُنُبٍ	عن يعد

سورة القصص

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٢	يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ	يقومون بتربيته لأجلكم
١٣	تَقَرَّرَ عَيْنُهَا	تفرح بولدها
١٤	أَسْتَوَى	اعتدل عقله وكمل
١٥	فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ	ضربه في صدره
١٧	ظَهَرَ لِّلْمُجْرِمِينَ	معينا لهم
١٨	يَتَرَقَّبُ	يتوقع المكروه
١٨	يَسْتَصْرِخُهُ	يستغيثه من بعد
١٨	إِنَّكَ لَغَوِيٌّ	ضال عن الرشد
١٩	يَبْطِشُ	ياخذ بقوة وعنف
٢٠	يَسْتَعِي	يسرع في المشى
٢٠	إِنَّ أَلْمَلَأُ	وجوه القوم وكبراءهم
٢٠	يَأْتِمُرُونَ بِكَ	يتشاورون في شأنك
٢٢	يَلْقَاءَ مَدْيَنَ	جهتها ونحوها (قرية شعيب)
٢٢	سَوَاءَ السَّبِيلِ	الطريق للوسط الذي فيه النجاة
٢٣	أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ	جماعة كثيرة من الناس
٢٣	تَذُودَانِ	تمنعان أغنامهما من الماء
٢٣	مَا خَطْبُكُمَا	ما شأنكما؟

سورة القصص

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٢٣	يُصَدِّرَ الْرِجَاءُ	يصرف الرعاة مواشيهم عن الماء
٢٧	تَأْجُرَنِي	تكون لى أجيرا فى رعى الغنم
٢٩	ءَانَسَ	أبصر بوضوح
٢٩	نَارًا	هى فى الواقع نور ربانى
٢٩	جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ	عود فيه نار بلا لهب
٢٩	تَصْطَلُونَ	تستدفئون بها من البرد
٣١	يَهْتَزُّ	يتحرك بشدة واضطراب
٣١	كَأَنَّهُ جَانٌّ	جهة خفيفة فى سرعة حركتها
٣١	لَمْ يُعْقِبْ	لم يرجع على عقبه أو لم يلتفت
٣٢	جَيْبِكَ	فتحة القميص حيث يدخل الرأس
٣٢	بَيْضَاءَ	لها شعاع
٣٢	غَيْرِ سَوَاءٍ	غير برص ونحوه
٣٢	أَضْمَمْتُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ	ضم يدك اليمنى الى صدرك
٣٢	مِنَ الرَّهْبِ	عك الخوف من الحية
٣٤	رِدَاءٍ	عونا
٣٥	سَنَشُدُّ عَضُدَكَ	سنقويك ونعينك
٣٥	سُلْطَنًا	حجة

سورة القصص

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٣٦	مُفَرِّقَى	تنسبه الى الله كذبا
٣٨	صَرَخَا	قصر ا أو بناء عاليا مكشوبا
٤٠	فَتَبَدَّنَهُمْ فِي آلِيمٍ	ألقيناهم وأغرقناهم في البحر
٤١	أَيِّمَةً	قادة في الضلال
٤٢	لَعْنَةً	طردا وإبعادا عن الرحمة
٤٢	مِنَ الْمَقْبُوحِينَ	المبغدين أو المشوهين في الخلقة
٤٣	الْقُرُونِ الْأُولَى	الأمم الماضية المكذبة
٤٣	بَصَائِرَ لِلنَّاسِ	أنوار ا قلوبهم تبصر بها الحقائق

سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَمَجَنَ وَقُرُونِ فَقَالُوا سَحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٣﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٤﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْمُغْرِبِينَ ﴿٦﴾ يَنْقَوْمِرْ لَكُمْ أَلْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَهْرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنَ يَنْقَوْمِرْ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٨﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمًا لِلْعِبَادِ ﴿٩﴾ وَيَنْقَوْمِرْ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿١٠﴾ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ

سورة غافر

بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهِ^ط حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلُومُ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا^ط كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ تَجَدَّلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ^ط كَبِيرٌ مَقَامًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا^ط كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿١٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْتَمِنُ ابْنُ بَنِي صَرَحَاءَ عَلَيَّ أَتْلُغُ^ط الْأَسْتَبَابَ ﴿١٨﴾ أَسْتَبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا^ط وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ^ط وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿١٩﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَنْقُومِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٠﴾ يَنْقُومِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٢١﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا^ط وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٢﴾ * وَيَنْقُومِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَىٰ النَّجْوَىٰ وَتَدْعُونَنِي إِلَىٰ النَّارِ ﴿٢٣﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَىٰ الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ ﴿٢٤﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَّرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَبَّ^ط الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٢٥﴾ فَسَتَذَكَّرُونَ^ط مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أُمُورِي إِلَى اللَّهِ^ط إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٦﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَّرُوا^ط وَحَاقَ بِقَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٢٧﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا^ط وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٢٨﴾ ﴿ صدق الله العظيم

تفسير كلمات قرآنية فى سورة غافر

سورة غافر

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٢٥	أَسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ	استبقوا بناتهم للخدمة
٢٥	ضَلَّلَ	ضياع وبطلان
٢٧	عَذْتُ بِرَبِّى	اعتصمت وتحصنت به تعالى
٢٩	ظَهَرِينَ	غالبين عالين
٢٩	بَأْسِ اللَّهِ	عذابه ونقمته
٢٩	مَا أُرِيكُمْ	ما أشير عليكم
٣٠	الْأَحْزَابِ	الأمم الماضية المتحزبة على الأنبياء
٣١	دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ	عانقهم فى الإقامة على التكنيب
٣٢	يَوْمَ التَّنَادِ	يوم القيامة
٣٣	عَاصِمٍ	مانع ودافع
٣٤	مُرْتَابٍ	شاك فى وحدانية الله
٣٥	بَغَيْرِ سُلْطَانٍ	بغير برهان وحجة
٣٥	كَبِيرٍ مَقْتًا	عظم جدالهم بغير حجة بغضا

سورة غافر

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٣٦	صَرَخًا	قصرًا أو بناءً عاليًا ظاهرًا
٣٦	أَبْلَغُ الْأَسْبَابِ	الأبواب أو الطرق
٣٧	قَبَابٍ	خسران وهلاك
٤٠	بِغَيْرِ حِسَابٍ	بلا نهاية من الرزق
٤٣	لَا جَرَمَ	ثبت أو لامحالة أو حقا
٤٣	لَيْسَ لَهُمْ دَعْوَةٌ	مستجابة
٤٥	حَاقَ	أحاط أو نزل
٤٦	غُدُّوْا وَعَشِيْكُمْ	صباحا ومساء في البرزخ

سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا مَضْجُكُونَ ﴿٢﴾ وَمَا نُزِیهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣﴾ وَقَالُوا يَتَأْتِيهِ السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴿٥﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَنْقُورِ آلِيسَ لِي مَلِكٌ مِصْرَ وَهَذِهِ آلُ أَتْهَرُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٦﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٧﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقْتَرِينَ ﴿٨﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٩﴾ فَلَمَّا ءَاسَفُونَا اٰنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٠﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿١١﴾ ۝ ﴾

صدقة الله العظيم

(الزخرف ١-٥٦)

سورة التحريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١﴾ ۝ ﴾

صدقة الله العظيم

(التحريم ١)

تفسير كلمات قرآنية في سورة الزخرف

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٤٩	بِمَا عَاهَدَ عِندَكَ	من كشف العذاب عن اهتدى
٥٠	يَنْكُثُونَ	ينقضون عهدهم
٥٢	مَهِينٌ	ضعيف حقير
٥٢	يُبَيِّنُ	يفصح الكلام للثقة في لسانه
٥٣	مُقْتَرَبِينَ	مقرونين به يصدقونه
٥٤	فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ	وجدتهم خفاف العقول
٥٥	ءَاسَفُونَا	أغضبونا. أشد الغضب بأعمالهم
٥٦	سَلَفًا	قدوة للكفار في استحقاق العقاب
٥٦	مَثَلًا لِلْآخِرِينَ	عبرة وعظة للكفار بعدهم

أسماء الله الحسنى

وَللهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَلَدَعَوْهُ بِهَا					
هُوَ اللهُ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ					
الْأَخَر				الْأَوَّل	حرف أ
الباطن	الباعث	البصير	الباسط	البارئ	حرف ب
الْباقى			الْبديع	الْبَر	
الْقَوْب					حرف ت
الْجَلْع			الْجَلِيل	الْجَبَّار	حرف ج
الحكيم	الحصيب	الحفيظ	الحليم	الحكم	حرف ح
الْحِصَى			الْحَمِيد	الْحَق	
الْخَبِير			الْخَالِص	الْخَالِق	حرف خ
نُو الْجَلالِ وَالْاِكْرَام					حرف ذ
الرفيق	الرافع	الرزاق	الرحيم	الرحمن	حرف ر
الرَّشِيد				الرَّزُوق	
الرَّسِيع				الرَّسَّام	حرف س
الرَّشِيد				الرَّشِيد	حرف ش
الرَّصِيب				الرَّصِيد	حرف ص
الرَّضار					حرف ض
الرَّطَّار					حرف ظ
الطى	العتيم	العدل	الطيب	العزيز	حرف ع
الرَّطْو					
الرَّقَى			الرَّقُور	الرَّقَّار	حرف غ
الرَّفَّاح					حرف ف
القويوم	القوى	القابض	القهار	القنوس	حرف ق
الرَّقَّار					
الرَّكِيم				الرَّكِيد	حرف ك
الرَّطِيف					حرف ل
المصور	المكبر	المهيمن	المؤمن	المملك	حرف م
المجيد	المجيب	المقيت	المذل	المعز	
المحى	المعيد	المبدى	المحصى	المتين	
المؤخر	المقدم	المقدر	المجدد	المنيت	
المقتى	المعظم	مالك الملك	المنتقم	المتعالي	
الرَّطَّاح					حرف ن
الرَّطَّور				الرَّطَّاح	
الرَّهَادى					حرف هـ
الولى	الوكيل	الودود	الواسع	الوهاب	حرف و
الرَّوَارِث			الرَّوَّاحِد	الرَّوَّاجِد	

المراجع

- ١- القرآن الكريم : سورة الأعراف الآية (١٠٣- ١٥٦) - سورة يونس الآية (٧٥ - ٩٣) - سورة طه الآية (٩ - ٩٨) - سورة الشعراء الآية (١٠ - ٦٨) - سورة القصص الآية (٣ - ٤٣) - سورة غافر (٢٣ - ٤٦) - سورة الزخرف (٤٦ - ٥٦) - سورة التحريم (١١) .
- ٢- القرآن الكريم تفسير الجلالين (١٩٨٧) للامامين جلال الدين المحلى وجمال الدين السيوطى دار الريان للتراث مصر الجديدة.
- ٣ - المصحف للنشر المكتبى . شركة حرف لتقنية المعلومات ، المنطقة الحرة العامة- مدينة نصر . القاهرة .
- ٤- قصص الأنبياء من القرآن والأثر (١٩٩٨) : بن كثير تحقيق صدقى جميل العطار الطبعة الثالثة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٥ - كلمات القرآن : تفسير وبيان الشيخ حسنين محمد مخلوف دار النهضة العربية .
- ٦- مجلة الزهراء . جامعة الأزهر كلية الدراسات الاسلامية والعربية فرع البنات القاهرة . العدد الحادى عشر ١٩٩٣ .
- ٧- مصحف المدينة : الشيخ على عبد الرحمن الحذيفى اصدار الشركة الهندسية للحاسبات والنظم انتاج الهدية للبرمجيات العربية .

فهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٢	مقدمة
٤	بنوا إسرائيل فى عهد فرعون
٦	مولد موسى عليه السلام
٧	انتقال موسى الى دار فرعون
٨	حادثة قتل المصرى
١٠	هجرة موسى الى مدين
١١	رحيل موسى عن مدين
١٢	كلام الله مع موسى فى جبل سيناء
١٤	مواجهة فرعون
١٦	نصر موسى على سحرة فرعون
١٧	تمرد السحرة على فرعون
١٧	تهديد فرعون للسحرة
١٧	رد السحرة على فرعون
١٨	تهديد فرعون لبنى إسرائيل
١٨	مساعدة موسى لبنى إسرائيل
١٨	دعوة موسى عليه السلام على فرعون وقومه
١٩	ابتلاء آل فرعون
٢٠	ذرية من قوم فرعون
٢١	عواقب للكفر والايمان
٢٢	خروج بنى إسرائيل من مصر

الموضوع	رقم الصفحة
اغراق فرعون وجيشه	٢٤
طلب بنى إسرائيل عبادة الأصنام	٢٥
تلقى موسى الألواح من ربه	٢٦
عبادة بنى إسرائيل العجل	٢٧
نهى هارون عن عبادة العجل	٢٨
غضب الله من بنى إسرائيل لعبادتهم العجل	٢٨
غضب موسى من بنى إسرائيل	٢٩
غضب موسى من هارون	٣٠
غضب موسى من السامري	٣٠
طلب بنى إسرائيل رؤية الله جهرة	٣١
تذكرة بنعم الله لبنى إسرائيل	٣٢
فضل التوراه على بنى إسرائيل	٣٢
عالمية الإسلام	٣٤
السور القرآنية التى تتاولت القصة مفصلة	٣٥
سورة الأعراف	٣٥
تفسير كلمات قرآنية فى سورة الأعراف	٤٠
سورة يونس	٤٣
تفسير كلمات قرآنية فى سورة يونس	٤٥
سورة طه	٤٦
تفسير كلمات قرآنية فى سورة طه	٥١
سورة الشعراء	٥٦
تفسير كلمات قرآنية فى سورة الشعراء	٥٩

الموضوع	رقم الصفحة
سورة القصص	٦١
تفسير كلمات قرآنية في سورة القصص	٦٥
سورة غافر	٦٩
تفسير كلمات قرآنية في سورة غافر	٧١
سورة الزخرف	٧٣
سورة التحريم	٧٣
تفسير كلمات قرآنية في سورة الزخرف	٧٤
أسماء الله الحسنى	٧٥
المراجع	٧٦

رقم الإيداع بدار الكتب

٢٠٠٢ / ٢٠٨٢٨

الترقيم الدولي I.S.B.N

477-224-208-7



الشمس : ٦ جنيهاً